التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

Positive thinking and itsrelationship to both the level of ambition and motivation for achievementamongthird-yearhighschoolstudents

امال بن يوسف

جامعة الدكتور يحي فارس المدية**amloamel@gmail.com**،

تاريخ الإرسال: 2022/06/01 **تاريخ القبول**: 2024/01/21 **تاريخ النشر**: 2024/03/28

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ولاية البليدة، وكذا التعرف على الفروق في درجات التفكير الإيجابي ومستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز حسب متغير الجنس والتخصص. للتحقيق هذين الهدفين اعتمدنا على عينة متكونة من (100) تلميذ وتلميذة من صفوف السنة الثالثة ثانوي بفرعيه (الأدبي والعلمي) للسنة الدراسية 2018 /2019 تم اختيارهم بطريق عشوائية حسب الاستطاعة، معتمدين في ذلك على ثلاث أدوات وهم: مقياس التفكير الإيجابي المعد من طرف عبد الستار ابراهيم(2010) ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005)، ومقياس الدافعية للإنجاز لفاروق عبد الفتاح موسى، وقد أظهرت النتائج ما يلي:-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. - وجود اختلاف في درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لصالح الإناث.- وجود اختلاف في درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: .التفكير الايجابي؛ مستوى الطموح؛ الدافع للإنجاز؛ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

Abstract The currentstudyaimed to identify the relationshipbetween positive thinking and both the level of ambition and motivation for achievementamongthird-earhighschoolstudents in Blida, as well as to identifydifferences in positive thinking grades, levels of ambition and motivationaldegrees of achievement by gender variable and specialization.To achievethesetwo objectives, werelied on a sample of (100) pupilsfrom the thirdyearsecondaryschool (literary and scientific) for the 2018/19 schoolyear, selectedrandomly as possible, Based on threetools: the positive hinkingmeasureprepared by Abdul Sattar Ibrahim (2010), the level of ambition of Moawad and Abdul Azim (2005), and the drivingmeasure of farouk Abdel attahMoussa'sachievement, the resultsshowed **:**There is a positive correlationbetween positive thinking grades and both the level of ambition and the motivation for achievementamongthird-yearhighschoolstudents.There is a difference in the degrees of positive thinking and bothlevels of ambition and motivation for achievement in favour

امال بن يوسف ، **الإيميل**: amloamel@mail.com

1.مقدمة:

يعد التفكير خاصة إنسانية حظي بها الإنسان على خلاف بقية الكائنات الحية الأخرى، فمن خلال هذا التفكير استطاع فهم الطبيعة وقوانينها والتعايش معها أو حتى السيطرة عليها، فبفضله استطاع الأنسان التعايش مع جميع المخلوقات والظروف والتطور في حياته واتجه نحو البحث عن الرقي والازدهار في حياته وتوجيهها، لمواجهة الصعوبات والأزمات والخروج منها بأقل الأضرار، ومن هنا كان التفكير الإيجابي نوع من أنواع التفكير الذي يسعى صاحبه من خلاله إلى تذليل الصعوبات والاكتفاء بالجانب المشرق والإيجابي في كل الامور ويبث فيه الطمأنينة والراحة والرغبة في التقدم وطلب المزيد ويزيد من دافعيته ورغبته في الاستمرار و التفاؤل، فالتفكير الإيجابي بالنسبة للمتعلم يوصله إلى نواتج معرفية احسن، ويساهم في تطوير مدخلاته مما يساعده على أداءه نحو الأفضل والى زيادة تركيزه وانتباهه ويرفع من مستوى إقباله على المجال والمواد الدراسية ويعزز مستوى الطموح ومستوى المثابرة لديه(رشوان، ربيع احمد2010 ص12)

إذ أن أفكاره الإيجابية تجعل منه إنسانا مقداما ولديه القدرة على التغيير والتقبل والسيطرة على الأمور والمواقف وتسييرها لصالحه واستغلال الأمور الإيجابية وتجاوز الثغرات والسلبيان وتزيد من عزيمته وإقباله على الحياة وترفع من اتخاذه للقرار المدرسي والتربوي على الصورة المثلى (برس يورك 2005).

فالتفكير الإيجابي يجعل المتعلمون إيجابيين في العملية التعليمية التعلمية ونشيطون ومساهمون بقدر كبير في إعادة تنظيم المادة المتعلمة وإعادة بناء المعرفة الموجودة بها وربطها بالمعرفة السابقة مما يسهم في تكوين بنيات معرفية أكثر استقرارا، موظفين لما يملكونه من قدرات عقلية مستعملين جملة من القدرات الخاصة الداخلية منها والخارجية وعلى رأسها الدافعية والذكاء ومستوى الطموح وغيرها لتكون تلك القدرات والخصائص المحرك الأساسي لسلوكه وانتهاجه سبيل التعلم.

فالدافعية تشير إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فهي بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية(قطامي وعدس، 2002ص195) ،وأنها القوة المحركة لأنماط السلوك المختلفة لدى

الفرد، بحيث تدفعه إلى القيام بنوع من السلوك في اتجاه معين بغرض تحقيق هدف محدد،أي أن الدافعية تعتبر عن حالة فرضية تتمثل في إثارة الكائن الحي لنشاط ما وتوجهه نحو هدف محدد(ذياب عواد 2007 ص45)، ومن هنا كانت الدافعية بمثابة الطاقة أو المحرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة أو العمل على تحقيقها تقوم بتنشيط الفرد وتقوده وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت للوصول به الى الطموح المرغوب به.

اما مصطلح دافعية الإنجاز فيشير إلى الحاجة للتحصيل التي تشبع عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن إنجازه سوف يقيّم في ضوء معايير التفوق، ويتم إثارة هذا الدافع عندما يعرف الفرد أنه مسؤول عن نتائج جهوده و يكون على مستوى عالي من الطموح والسعي للوصول إلى مستوى ا على و افضل.

ومن هنا أشار ماكليلاند(**McClelland, 1985**) الى ان الدافع إلى الإنجاز له وجهان أحدهما الرغبة في التفوق والجدارة والوجه الآخر هو الخوف من الفشل ، يتميز صاحبه بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستمر وفي مواجهة المشكلات ،وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي تنطوي إلا على مجازفة كبيرة جدا أو قليلة وعلى العمل الفردي وقهر المصاعب (قطامي وعدس2002ص200)

وقد عرف صلاح الدين أبو ناهية (1996ص24) مستوى الطموح بانه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في اي مجال يتطلع اليه، ويسعى لتحقيقه بالتغلب على كل ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي الى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي واطاره المرجعي يتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد .

فتأثير مستوى الطموح في حياة الإنسان ككل والتلميذ بشكل خاص بارز ،فهو يمثل الدافع الذي يمكن من خلاله للتلميذ أن يحدد ما يريده والكيفية التي يحقق من خلالها ماذا أراد وماذا خطط له، لهذا كان

مستوى الطموح احد المتغيرات ذات الأثر البالغ الذي يتحدد بنوع التفكير والأهدف و الرأى والخطط التي تحدد مسار الفرد وتبرز له ما يجب عليه القيام به.

ومن هنا تظهر أهمية المتغيرات الأساسية التي اعتمدنا عليها من التفكير الإيجابي وكذا مستوى الطموح والدافعية للانجاز في تحديد مسار ومصير التلميذ في المجال الدراسي من حيث تحديد درجة الاقبال ونظرته الى الصعوبات المدرسية وردود فعله اتجاهها في المواقف التربوية .

وعلى هذا الأساس سنجري البحث كمحاولة للتعرف على دور الأفكار الإيجابية في مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

التساؤل العام:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص (أدبي-علمي)؟

فرضيات الدراسة:

1-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على التفكير الإيجابي كنوع من أنواع التفكير وإبراز قيمته وأهميته بالنسبة للإنسان ككل في جميع المواقف ولدى المتعلم خاصة في المرحلة الثانوية.

-ونسعى من خلالها إلى تسليط الضوء على هذا النوع من التفكير وإبراز قيمته لدى المتعلم وكيف أن له دور في زيادة كفاءة المتعلم وإعطاءه قيمة ودور في تحديد مصيره المدرسي والتربوي من خلال ربطه بمتغير المستوى الطموح والذي من خلاله يتخذ التلميذ أسلوبا تربويا ومنهاجا دراسيا ينتقى من الطرق والأساليب منحى يساعده على استيعاب دروسه،

-كما تهدف الدراسة كذلك إلى التعرف على الفروق في درجات ومستويات المتغيرات الأساسية للدراسة من التفكير الإيجابي، الدافعية، للإنجاز مستوى الطموح حسب متغير الجنس والتخصص ومعرفة عند من تكون بمستويات ودرجات كبيرة.

1- **أهمية البحث:** تبرز أهمية البحث في كونه يسعى إلى:

-المساهمة في أثراء البحث العلمي من ناحية التعرف والتعريف بمتغيرات البحث الأساسية، والتي تعتبر من المواضيع المهمة في علم النفس عامة وعلم النفس التربوي خاصة، لما لها من دور وأثر فعال في تحسين مستوى التلاميذ وتزيد من أقبالهم وشغفهم نحو الدراسة والتعلم.

-البحث عن العناصر والعوامل المساعدة والمساهمة في تكييف المتعلم وإبراز قيمته وكفاءته في تحديد مساره التربوي، على اعتبار أنه المسؤول عن نتائجه الدراسية وهذا من خلال إبراز قيمة التفكير العام والتفكير الإيجابي لديه والذي من شأنه أن يحدد الأفكار والانطباعات والأساليب التي ينتهجها إزاء فهمه وتفسيره للمواقف التربوية والحياتية عامة وهذا ما قد يسهل في تكيفه وتواصله مع محيطه الدراسي ويمنحه زيادة الفرص في النجاح والتفوق.

2. تحديد المفاهيم:

1.2.التفكير الإيجابي:

يعرف **بايلس وسيلجمان (2009) التفكير الإيجابي** على أنه التفاؤل بكل ما تحمله الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة، فهو يعكس امتلاك الفرد لقناعات ومعتقدان تجعله ينظر إلى الأمور نظرة إيجابية كلها تفاءل وطموح ،نحو المستقبل وما يحمله من تقدم وتطور إيجابي وهذا يساعده على انتهاج سلوكات وتصرفات توحي بالرغبة في الاستمرارية والفرح والسعادة لقيامة بتلك الأمور.

وأنه نشاط عقلي مرتبط بمقدرة الإنسان على تحليل وتركيب للمعطيات المعرفية من اجل تشكيل أفكار وإدراكها والحكم عليها واستغلالها ووضعها في المسار الذي يسهل على الإنسان العيش واستغلال المعطيات البيئية والمادية حوله وحل المشكلات وتجاوز العقبات بأسلوب بسيط خالي من العقد والتشاؤم والانسحاب والانزعاج والتفاؤل والنظر إلى الأمور نظرة إيجابية تبرز قدرته على التحكم في الأمور وتقديم البدائل والسعي نحو الأمام بتجاوز الفشل والإحباط وهو يعتبر مظهرا من مظاهر الصحة النفسية الإيجابية للإنسان

ويعرف ويقاس في هذه الدراسة على انه تلك الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس التفكير الإيجابي.

2.2.الدافعية للإنجاز:

جاء عن موراي (Murray) أن الدافعية للإنجاز تمثل إحدى الحاجات العشرين والتي تعني تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية والأشياء المادية و الأفكار وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بقدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة ، تتضح من خلال سعي الفرد للقيام بالأعمال الصعبة وبراعته في تناول وتنظيم الأفكار مع انجاز ذلك بفعالية لما يصادفه من عقبات ولوصوله لمستوى مرتفع في جانب أو مجال معين في الحياة ،فالدافع للإنجاز يمكن صاحبه من

التغلب على العقبات والتفوق حتى على ذاته ومنافسته للآخرين وتخطيهم والتفوق عليهم ، حيث تؤكد دراسات التحليل العاملي أن دافع للإنجاز يتضمن ثلاث مكونات أساسية هي : الطموح والجهد المستمر والمثابر والجد والتحمل (أبوحطب،2002ص356).

ويعرفه الحامد(1996ص75) بأنه ذلك الحافز أو السلوك الداخلي للسعي إلى تحقيق النجاح والتميز والانفراد في مختلف مجالات الحياة ،فهو الرغبة الجادة والامتياز في الأداء الجيد وفي تحقيق النجاح و المهام التي يقوم بها الإفراد وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح ويمكن تقييم نتائج وآثار دافع الانجاز على سلوك الأفراد الذي يتمتعون به في المواقف التي تحتوي على التميز".

3.2.مستوى الطموح:

يعرف الطموح على أنه ذلك الأمر العالي البعيد المدى الذي نسعى إلى الوصول اليه وتحقيقه في الوقت القريب او البعيد، وهو يعكس التصورات البعدية للحياة وأهدافها وما نسعى ونريد ونحب ان نكون عليه،(بن عبد الله بثينة2015ص10)

كما يعرف على أنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه والوصول اليه، يدفعه للقيام بالأعمال والمهمات في سبيل تحقيقه ، يحدد من خلاله مستوى الإنجاز المرتقب والمطلوب لذلك.

وفي دراستنا هذه نقصد به: الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على مقياس مستوى الطموح المستخدم لهذا الغرض.

3. إجراءات البحث:

1.3.حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في ولاية البليدة في ثانويتين موجودتين تحت إقليمها وهي ثانوية لامارشي وثانوية بن نبي بالبليدة، وهذا في الفترة الزمنية الممتدة من شهري مارس و أفريل للموسم الدراسي 2018-2019 وهذا متزامن مع الفصل الثالث وتحضيراتهم للامتحان التجريبي للبكالوريا وتكثيف التحضيرات والمراجعة.

2.3.منهج الدراسة:

على اعتبار أن هدف الدراسة الحالية هو محاولة تسليط الضوء على أهم الأفكار التي تجول في خاطر التلاميذ في التعليم الثانوي من كلا التخصصين وتتبع العلاقة بين الظواهر ومدى الارتباط بيها ، ارتأينا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لارتباطي المقارن، فهو المنهج المناسب في هذه الدراسة التربوية والنفسية والذي لا يكتفي بالبحث الوصفي للظاهرة وتحليل عواملها وإنما يتعد يذلك إلى مرحلتي التفسير والمقارنة بقصد الوصول إلى تعميم ات تثري الدراسة، كما يدرس العلاقة بين المتغيرات ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، فمن أغراض المنهج الارتباطي هو وصف العلاقات بين المتغيرات أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات إذ أن هذا المنهج يخول لنا فرصة جمع المعلومات والمعطيات من كلا الشعبتين والجنسين و وصفها كميا ومقارنة مستوى أدائهم وانجازهم الدراسي، وكذا مقارنة مستوى الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز عندهم ومعرفة مدى الارتباط بين عناصر الدراسة من تفكير ايجابي ومستوى الطموح و دافعية للإنجاز.

3.3. مجتمع الدراسة وعينته:

1.3.3 .مجتمع الدراسة:

جداول الدراسة:يوضح الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة

القسم	مجتمع الدراسة	الموزع	النسبة المئوية
الأدبي	**234**	50	21.36
العلمي	***198***	*50*	*25.25*
المجموع	***432***	*100*	23.15

2.3.3.عينة الدراسة:

بلغ قوام عينة الدراسة الأساسية100 تلميذ وتلميذة من الصف الثالث ثانوي بواقع50 من الشعبةالعلميةو50 من الشعبة الأدبية وهذا ما يتضح في الجدول رقم(01)

العينة حسب الجنس: الجدول رقم (02)

الجنس	مجتمع الدراسة	الموزع	المئوية النسبة
ذكور	*265*	*50*	*18.89*
اناث	*368*	*50*	*13.59*
المجموع	*633*	*100*	*15.80*

4.أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار ابراهيم (2010) ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم(2005) ومقياس الدافعية للانجاز المعد من طرف لفاروق عبد الفتاح موسى.

1.4.وصف المقاييس وإجراءات تطبيقها:

1.1.4.مقياس التفكير الإيجابي:

تم الاعتماد على المقياس المعدل من طرف الباحث على **تركي نافل** القرشي والمعد أصلا من طرف الباحث عبد الستار ابراهيم (2010) والذي كان يحوي على (110) فقرة في الأصل، وأصبح هذا المقياس يحوي على (30) فقرة بطريقة المقارنة الزوجية وهو يحوي على عشرة أبعاد وهي البعد 1:التوقعات الايجابية والتفاؤل،**البعد 2** :يعكس الشعور بالرضا و**البعد الثالث**:يجسد الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا،أما **البعد الرابع** فيعكس مدى التقبل والايجابي للخلاف مع الآخرين ،**وخامس بعد** يمثل السماحة والأريحية **والبعد السادس** يجسد الذكاء الوجداني ،في حين كان **البعد السابع** لتقبل غير المشروط للذات وكان **البعد الثامن** لتقبل المسؤولية الشخصية، في حين عبرة البعد التاسع عن حب التعلم والتفتح المعرفي والصحي.أما **البعد العاشر** فحص للمجازفة الايجابية. وعن طريقة الحساب فانه يجاب على فقراته باختيار إحدى العبارتين في كل بعد وتمنح علامة (1) للعبارة التي توافق الرأي والظاهرة أما علامة (0) للتي لا توافق وبهذا تتراوح

الدرجات بين 0 إلى 30 وهي مقسمة إلى ثلاث مستويات :**المستوى الأول** :من 0الى 9 درجات فهي تعبر عن مستوى منخفض ،**المستوى الثاني** من 10 الى 12 درجة وهي تعبر عن مستوى متوسط ، بينما **المستوى الثالث** من 20الى 30 وهو المستوى المرتفع.

2.1.4.مقياس مستوى الطموح: من اعداد معوض وعبد العظيم(2005)

يتكون المقياس من 36عبارة موزعة على أربعة ابعاد وهي 1:بعد التفاؤل،2-بعد المقدرة على وضع الأهداف، 3-بعد تقبل الجديد،4- بعد تحمل الإحباط.

تطبيق المقياس وكيفية حساب درجاته:

للإجابة على هذا المقياس نقدمه للمجيب دون تحديد وقت معين للإجابة أو اتجاهها وهذا المقياس يتكون من 36 بند درجاته تترامح بين الدرجة صفر كحد ادنى والدرجة 108 كحد اقصى، توجد اربع بدائل للإجابة عن كل بند من بنوده 36 وهي :دائما وتنقط ب3، وكثيرا وتنقط ب2 ، واحيانا وتنقط ب1، ونادرا وتنقط ب0 .وتعكس هذه الدرجات غي البنود السلبية لتصبح نادرا تنقط ب3، أحيانا ب2، كثيرا ب1 ودائما ب0 والبنود السلبية في هذا المقياس هي (06،23،30،32،36) .

3.1.4.مقياس الدافعية للإنجاز:لفاروق عبد الفتاح موسى

يحتوي مقياس الدافعية للإنجاز على (129) عبارة متعددة الاختيار اشمل على(28) فقرة مرتبة على شكل جملة ناقصة يليها خمس عبارات مرقمة على النحو الآتي (أ،ب،ج،د،ه) ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس، ويقوم المجيب بوضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة، كما هناك جمل تتكون من أربعة عبارات مرقمة(أ،ب،ج،د).

1.3.1.4.تطبيق المقياس:

هذا المقياس ليس لديه مدة محددة في تطبيقه، ولكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عليه في مدة زمنية تتراوح بين35 و 45دقيقة.

2.3.1.4.طريقة تقدير درجات المقياس:

نتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبع الإجابة الفقرة والعبارة، حيث أنه في الفقرة الموجبة الدرجات(5 ،4،3،2،1) على الترتيب للعبرات(أ،ب،ج،د،هـ) أما فيما يخص الفقرات السالبة فنعكس العملية ونقدم الدرجات التالية(1،2،3،4،5) للعبارات(أ،ب،ج،د،هـ) وكذلك الحال بالنسبة للجمل التي تليها أربع خيارات أو عبارات، وعليه فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (130) درجة، وأدنى درجة يمكن ان يحصل عليها (28) درجة.

3.3.1.4.طريقة التصحيح:

تختلف كطريقة التصحيح على حسب الفقرات ففي الفقرات الموجب تنقط من5 الى 1 او من 4الى 1أما فيما يخص الفقرات السالبة فتنقط من1 الى 5 أومن1 الى 4وبهذا يكون الحد الأدنى للدرجات هو(28)والحد الأقصى له هو(130)درجة.

-**أرقام العبارات الموجبة**-1-2-5-6-8-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28.

-**أرقام العبارات السالبة**.3-4-7-10-9-11 :

5.الأساليب الإحصائية:تم الاعتماد على :

1-معامل الارتباط بارسن: Personوهذا للكشف عن دلالة العلاقة والارتباط بين التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح والدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة.

2-**اختبار ت t.test**:تم الاعتماد عليه لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لحساب الفروق الجنسية والفروق في الدرجات من حيث التخصص .

3- **التكرارات والمتوسط الحسابي** لتوضيح مدى تقارب الدرجات من بعضها أو اقترابها من المركز.

2- :الانحراف المعياريsd

1.5.عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

1.1.5.عرض نتائج الفرضة العامة: والتي تنص على أنهتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح ودرجات الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم (03)يبين قيمة الترابط بين متغيرات التفكير الإيجابي ومتغير مستوى الطموح مع الدافعية للانجاز باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
						0.01	5..0
التفكير الايجابي	100	62.2833	9.83610	0.63	0.019		دال
مستوى الطموح	100	31.1000	4.02408	0.72	0.03		دال
الدافعية للانجاز	100	18.7500	4.74292	0.73	0.02		دال

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة الترابط بين متغير التفكير الإيجابي ومتغير مستوى الطموح قد بلغت 0.63 وهي موجبة ودالة عند مستوى الدلالة 0.05 ويعني ان هناك ترابط موجب بين المتغيرين وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى التفكير الإيجابي ارتفع معه مستوى الطموح .اما بالنسبة لدرجة الترابط بين المتغير التفكير الإيجابي ومتغير الدافعية للانجاز فانه قد بلغت قيمة الترابط بينهما ب0.73 وهي علاقة ترابط موجبة وقوية عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبالتالي نرى تحقق الفرضية العامة التي ترى بوجود علاقة دالة احصائيا وموجبة بين العناصر الثلاث .

2.5.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على انه توجدفروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (04) يبين الفروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي وفي الدافعية للإنجاز وفي مستوى الطموح .

التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من مستوى الطموح والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

المتغير	الجنس	Nالعدد	المتوسط X الحسابي	الانحراف SDالمعياري	قيمة T ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	الدلالة الاحصائية
التفكير الايجابي	الذكور	50	35.0667	3.59054	2.042	0.046	دال عند 0.05
	الاناث	50	37.1333	4.22418			
مستوى الطموح	الذكور	50	58.9333	9.55540	2.785	0.007	دال عند 0.01
	الاناث	50	65.6333	9.07244			
الدافعية للإنجاز	الذكور	50	18.7000	4.55162	0.936	0.081	دال عند 0.05
	الاناث	50	18.8000	5.00448			

من خلال ملاحظة الجدول رقم (04) يتبين ان قيمة ت المحسوبة في مقياس التفكير الإيجابي قدرت ب 2.042وفي مقياس مستوى الطموح قدرتب2.785 وفي مقياس الدافعية للانجازبلغت936. 0 وكلها قيم اكبر من قيم ت المجدولة ومنه تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مقاييس ومتغيرات الدراسة وهي فروق لصالح الاناث في كل المتغيرات ومنه نقبل الفرضية .

3.5.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإيجابي وكل من مستويات الطموح ودرجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص .

الجدول رقم (05) يبين الفروق بين التخصص الدراسي في التفكير الإيجابي وفي الدافعية للإنجاز وفي مستوى الطموح .

المتغير	التخصص الدراسي	العدد N	المتوسط X الحسابي	الانحراف SDالمعياري	قيمة T ت	قيمة ت المجدولة	الدلالة الاحصائية

						المحسوبة		
التفكير الايجابي	ادبي	50	29.1000	2.78357	4.411	.2.214	0.01
	علمي	50	33.1000	4.11348			
مستوى الطموح	ادبي	50	57.0667	5.61208	4.821	0.452	0.01
	علمي	50	67.5000	7.18203			
الدافعية للانجاز	ادبي	50	16.9333	2.72831	3.189	0.942	0.01
	علمي	50	20.5667	5.62108			

من خلال ملاحظة الجدول رقم (05) يتبين أن قيمة ت المحسوبة في مقياس التفكير الإيجابي قدرت ب 4.411 وفي مقياس مستوى الطموح قدرتب4.821 وفي مقياس الدافعية للانجازبلغت189. 3 وكلها قيم اكبر من قيم ت المجدولة ومنه تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في مقاييس ومتغيرات الدراسة وهي فروق لصالح التخصص العلمي في كل المتغيرات ومنه نقبل الفرضية .

4.5.الاستنتاج العام:

هدفنا في هذه الدراسة الى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،وذلك بالاعتماد على الفرضية العامة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وكل من مستوى الطموح والدافعية للانجاز وقد توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات وان التغيير يكون من الناحية الإيجابية فكلما زادت وارتفعت درجات مقياس التفكير الإيجابي كلما تبعتها ارتفاع في درجات مقياس مستوى الطموح وكذا درجات الدافعية للانجاز، كما اعتمدنا على فرضيتين جزئيتين أساسيتين وكان الهدف منها معرفة الفروق بين الجنسين في درجات المتغيرات وبعد التطبيق والتحليل تبين انه هناك فروق جوهرية وعلمية بين الجنسين لصالح الإناث، فقد تفوقت درجات الإناث عن الذكور في المقاييس الثلاث، بالإضافة إلى فرضية حاولنا من خلالها معرفة

الفروق بين التخصصات الأدبية والعلمية في درجات المقاييس، وقد كانت النتيجة لصالح التخصص العلمي على التخصص الأدبي.

6. الخاتمة:

يعتبر التفكير الإيجابي من العوامل الأساسية التي تحدد سلوك الفرد وتجعله ينتهج نهجا تصاعديا ،ينظر من خلاله إلى الحياة نظرة إيجابية تشحذ فيها الفرد جميع قواه لتجاوز العقبات وأزمات الحياة وهذا يعني أن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الطموح لدى الإنسان عامة ولدى التلميذ على وجه الخصوص ،فمن خلاله يرفع من قدرته على الإنجاز والأداء ويجعله ينظر الى المواقف المدرسية نظرة تحمس وإقبال وشغف.

اذ يعد دافع الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي والتحصيلي ،فالدافعية للإنجاز تعد أحد العوامل المهمة التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبل، وهذا مرتبط بنظرته وتصوره للحياة المدرسية وكذا لخبرات النجاح أو الفشل التي واجهها التلميذ خلال مشواره الدراسي، فالعلاقة بين دافعية الإنجاز والنجاح أو الفشل علاقة دائرية يؤثر كل منها في الآخر، كما يتأثر به السلوك التحصيلي الذي يتحدد بواسطة الدافع لتحقيق النجاح ومستوى الطموح والأهداف والنظرة المستقبلية، فقيام الفرد بأداء مهمة أو عمل ما يكون وليد الأفكار والمحركات الداخلية التي تتجسد في طريقة تفكيره وتقبله للأوامر والنواهي التربوية والتي من خلالها تتحدد رغبته في الحصول على خبرة النجاح فيضع أهداف تسعى لتحقيق تلك الطموحات الفكرية والتي تتحول الى أنماط سلوكية تعبيرية عن مستوى الطموح والانجاز.

ومن هنا تظهر وتتجسد أهمية كل من نوع التفكير الايجابي ومؤشراته السلوكية والتعبيرية في كل من مستوى الطموح والدافع للإنجاز على المتعلم في أداءه التربوي ومستواه التحصيلي من الناحية الايجابية.

7. قائمة المراجع:

1.7.المؤلفات:

1- أبو حطب ،فؤاد وصادق(2002)،علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة، ط3.

2- الحامد بن معجب محمد(1996)، التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، الدار الصولتية للتربية

3-برس، يورك (2005)، التفكير الايجابي ضمن سلسلة مهارات الحياة المثلى، مكتبة لبنان ، بيروت ط1.

4-رشوان، ربيع احمد(2010)، المتعلم المنظم الذاتي وتوجهات أهداف الانجاز، نماذج و دراسات معاصرة، عالم الكتب ،القاهرة

5-حبيب ،مجدي عبد الكريم (1996)،التفكير، لأسس النظرية والاستراتيجية، مكتبة النهضة المصرية.

6-كامليا،عبد الفتاح (1990) ،دراسة سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ،ط1،مصر.

7- قطامي يوسف(2013)،استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

8-قطامي يوسف وعدس عبد الرحمان (2002)، علم النفس العام ،دار الفكر .

9-صلاح الدين أبو ناهية (1996)، سيكولوجية التوافق النفسي ومستوي الطموح، مكتبة مدبولي، القاهرة مصر.

2.7.الأطروحات:

-بن عبد الله بثينة(2015) مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني –دراسة ماجستير في علم النفس عمل وتنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.